

" النارجيلة " تتحول إلى موضة في كردستان وتنشر كالنار في الهشيم

بدأت بالانتشار في صفوف النساء بعد الرجال



■ الشرق الأوسط
لم تات حكومة إقليم كردستان بشيء من عندها حين أصدرت مؤخرا تحذيرا رسميا بمخاطر تدخين النارجيلة التي أصبحت «موضة» العصر في كردستان وأخذت بالانتشار كالنار في الهشيم. فقد أصبح من النادر أن تجد مقهى أو ناديا في مدن كردستان لا يقدم «النارجيلة» لزيائته، بل إنها أصبحت مطلوبة حتى من النساء يدخنها في بيوتهن كما أكد لنا أحد الباعة بمدينة أربيل. ويبدو منظر الشباب الجالسين على مقاهي أرصفة الشوارع وهم يمضون بخروم النارجيلة يطرون دخانها في الهواء، شيئا شبيها بالفخار والتباهي قبل أن يكون انتشاء بعين الرائحة الطبية المنعثة من الدخان، حيث يتفنن تجار التبغ في مزجه بروائح أنواع معينة من الفواكه أو حتى يخلطه بالعسل. فقد امتثلت حكومة الاقليم بالتحذير الذي اطلقتها منظمة الصحة العالمية من خطورة التدخين بواسطة «النارجيلة» على اعتبار أن مادة النيكوتين التي تنجم عن تدخينها في جلسة واحدة تعادل تدخين 30سجارة. وجاء في تقرير عمته المنظمة على الدول الأعضاء فيها، أن تدخين النارجيلة فيه كل مسببات الإصابة بامراض السرطان والسل والتهاب الكبد الوبائي، نتيجة تعاقب الأفواه على فوهة خروم النارجيلة الواحدة. وأكد التقرير أن الاعتقاد بأن تدخين النارجيلة أقل خطرا من تدخين السجائر غير صحيح، بل هي أشد ضرا نتيجة ابتلاع دخان النارجيلة مزوجا بدخان الفحم المستخدم في إشعال النارجيلة. لذلك بق وزير صحة كردستان ناقوس الخطر، معلنا أن وزارته منهمة حاليا في إعداد مشروع قانون لمنع تدخين النارجيلة، وهذا ما أحنز محسن محمد، صاحب محل متخصص في مدينة أربيل في بيع النارجيلة وتبوعها وما يتبعها من مستلزمات.

القانون المقترح حتى لو صدر فإنه لن يمنع تدخين النارجيلة إلا في المرافق العامة أو الأماكن المغلقة كما القانون الخاص بتدخين السجائر. وهنا شعر محسن بنوع من الارتياح والاطمئنان، ففتح شهيته للحديث مع «الشرق الأوسط»، وأشار إلى وجود إقبال شديد من الشباب على شراء النارجيلة، بل إنه زاد بالقول «كيف يمنعونها وهناك هذا الإقبال الكبير عليها من قبل الفئة الشبابية؟». وأضاف «صدقتي بأن ثلاثة من الشبان جاءوا قبل يومين إلى محلي وعندما أبلغتهم بأن الحكومة بصد منع تدخين النارجيلة، استشاطوا غضبا، وهددوا بأنهم سوف يتفلقون على الحكومة إذا أصدرت قانونا يمنع تدخينها». وأوضح محمد طبعيا لا تذهب بخيالكم بعيدا إلى حد أن تتوقع منهم أن يفجروا أنفسهم، بل كان مقصدهم أنهم لن يصوتوا لحزب السلطة إذا ما أصدر هذا القانون كما أكدوا لي ذلك. ويبدو أن عشق هؤلاء الشبان الثلاثة يشبه عشق الشاعر الشيخ معتمد بن محمد الذي ألف قصيدة حب في النارجيلة ومطلعها:

«اغتم زمانك فإنه لن يدوم إلا ثوانيا.. والمعسل إن لم يكن فما للدنيا من معانها الشبيهة هي صاحبي في حلي وتراحيلها.. إن غابت غاب عقلي وقلبي وروحيا لجلسي هي مؤنس في صبحي وليليا.. ومن طلب الغلا سهر الليالي إن سامرتها وجالستها فمعدنر.. فهي لي كعظام قيس من ليليا فإن كانت هي جلسي في مجلس.. فانا صخرة لا أتزحج من مكانيا.»

والشبيشة التي تغنى بها الشاعر في النارجيلة ذاتها، وهي كلمة فارسية تعني «جوزة الهند» التي كانوا يستعملونها في تدخين التبغ، وسماها المصريون «جوزة»، والبعض يسمونها (شيشة) لأن أهم جزء في النارجيلة يصنع من الزجاج. فيما يعتقد البعض أن النارجيلة وهي الآداة المعروفة للتدخين، مشتقة من كلمة (نارجين) أو (نارجيل)، وهي قشرة ثمرة جوز الهند، وتتخذ هذه القشرة وعاء أو أداة للتدخين اللتبغ أو ما يسميه البعض «التبن» وهو نبات من الفصيلة الخيلية، وهي تسمى في باية وريف العراق بال«غرشة»، وفي مصر بال«شيشة»، وفي سورية ولبنان «اركيلة»، وفي اليمن «المداعة»، وفي الإمارات «الجدوة». ويستخدم فيها التبغ المخلط بروائح التفاح والعسل والخوخ وما شابهها من الفواكه الطيبة.

ويتشتر تدخين النارجيلة بشكل كبير في مدن الشام ومصر والأردن وبعض دول الخليج، لكنها ظاهرة مستحدثة في كردستان، وقد جاءت كما يبدو من خلال غزو الفضائيات وعروض الأفلام والمسلسلات، فكما يؤكد محمد عبد الله، وهو أحد التجار المستوردين للتبغ الخاص بالنارجيلة، عن مصدره «معظم الأنواع تأتي من الإمارات بالدرجة الأولى ثم سورية والأردن، وقياسا إلى أسعار السجائر فإن أسعار تبغ النارجيلة أقل، ولهذا يشتد الإقبال عليها». ويشير إلى أجود أنواعها وهو «الفخار»، ويستورد من الإمارات. ولغت التاجر إلى أن الحكومة لا تفرض أي ضرائب جمركية على استيراد هذا التبغ، لذلك فإن أسعاره أقل من السجائر، كما أن الإقبال عليه يزداد يوما بعد الآخر، حيث تحول فعلا إلى «موضة شبابية».

وبالعودة إلى محسن صاحب المحل يذكر أن المشتريين ليسوا محصورين بالشباب، فهناك رجال من مختلف الأعمار، بينهم وزراء وأعيان وشخصيات اجتماعية كبيرة هم زبائن دائمون. ويضيف «لا بل هناك زبائن من النساء أيضا، يدخن النارجيلة في بيوتهن، وهن عارفات بانواع التبغ ويشترين دائما الأجود منه». وأكد «الناس يأتون من أوروبا إلى محلي لشراء التبغ الخاص بالنارجيلة، ولدي طلبات من الكثير من الشباب الكردي هناك، كما أن اجانب يأتون لمحلي لشراء التبغ، وبالفعل لم يطل الحديث بنا حتى بلغ المحل أحد الأشخاص من جنسية أوروبية ويتحدث الإنجليزية طالبا نوعا محدد من التبغ المعسل. وأشار محسن إلى أن «تدخين النارجيلة أفضل من السجائر، لأن النارجيلة لا تستطيع أن تحملها مقل أيضا رحتا، ولذلك فإن تدخينها محدود جدا وفي فترة معينة، كان تجلس إلى محلي لساعة أو ساعتين، أو تجلس في البيت عند المساء، على عكس السجارة التي تحملها في جيبيك أيضا حلت، وليست هناك ساعة محددة لتدخينها، ولا أعرف كيف أن النارجيلة توصف بانها أخطر من السجارة، فالشخص يدخنها عادة لمرّة واحدة ولساعة محدودة، ليس كالشخص الذي يدخن علبه أو علبتين من السجائر يوميا.»

ومع انتشار الظاهرة أصبحت معظم مقاهي الشوارع والكاكينوهات تقدم النارجيلة للزبائن، ويقول جلال أحمد، وهو صاحب مقهى في أربيل «الطالبون هم من الشباب الذين يرتادون المقهى بعد المساء، ويبقون إلى ما بعد منتصف الليل وهم يدخنون النارجيلة ويتبادلون أحاديثهم». ويشير «لقد أصبح البعض منهم روادا بالمقهي لجرد وجود النارجيلة فيه، فليست كل المقاهي تقدمها للزبائن، لكني شعرت بأن هناك إقبالا عليها ولهذا اشترت عددا منها لتقدمها للزبائن الدائمين.»

ويقول سيرون (ن) إنه يدخن النارجيلة منذ سنة ونصف السنة، ويريد بذلك أن يترك التدخين، وعندما واجهناه بحقيقة التحذيرات التي تشير إلى أن ضررها يمكن أن يستعملها من قبل العديد من الأشخاص قال «أحمل معي مادة مطهرة أمسح بها فوهة الخروم، ولذلك لا أخاف من العواقب رغم أنني أعرف بأن هناك من سبغني إلى تدخينها.»

وعما إذا تحول تدخين النارجيلة فعلا إلى موضة، قال (ك.س) «نعم تستطيع قول ذلك، لأنها تنتشر، وأصبحت معظم المقاهي تقدمها، ومحلات السوبر ماركت تبغ التبغ الخاص بها، وهناك طلب متزايد عليها، فانا وصديقاى نرتاد هذا المقهى لجرد تدخين النارجيلة في المساء.»

أما عماد (23سنة) فيقول «لقد اعتدت عليها ولا أستطيع الاستغناء عنها، حاولت مرات أن أتركها، لكن كلما حضرت إلى هذا المقهى، تغريني روائح الدخان العطرة، فلا أجد مناصا من طلبها.»

حرب العراق.. أجبرت الملايين الهروب من منازلهم الهروب من الجحيم والحلم بالعودة اليه يوما حين ينتهي العنف



حاجاتهم الشخصية، علاوة على معاناة الكثيرين من فقدان وأسرهم. تم تشريد نحو 2.2 مليون عراقي داخل وطنهم، وفقاً للمجلس النرويجي للاجئين Norwegian Refugee Council. ويعتقد أن مئات الآلاف هربوا إلى سوريا (أكثر من 2 مليون) وعدد آخر في الأردن (مليون)، مقابل 40-50 ألفاً إلى لبنان. يذكر موقع UNHCR بتواجد 1.8 مليون لاجئ عراقي في الشرق الأوسط، لكن الرقمين الآمين قللوا من هذا الرقم مؤخراً.. (مع ملاحظة أن الأرقام الأمية تضم فقط المسجلين رسمياً في سجلاتها)..

وأياً كان الرقم الدقيق، فاللاجئون يُشكلون تحدياً مالياً وسياسياً لحكومات المنطقة. هذه البلدان التي تنظر بشك للولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية- بما فيها تلك التي أبدت غزوّ/ احتلال العراق العام 2003- والتي لا تكتفي برفض قبول المهاجرين العراقيين فقط، بل كذلك تعمل باستمرار على ترحيل أولئك العراقيين اللاجئين فيها.

في العام 2006، وافقت الولايات المتحدة على قبول 206 لاجئ عراقي فقط وفق تقرير لوس انجلز تايمز. ارتفع هذا العدد إلى قبولها لـ 19900 لاجئ عراقي، وفقاً لموقع المواطنة الأمريكية وخدمات الجوء.

قال هابر لوكالة الأنباء الألمانية German Press Agency: في ضوء العدد الكبير من اللاجئين العراقيين، فإنه «شاكراً» لمنح معظمهم حق الحصول على الخدمات الصحية والتعليمية وبعض الخدمات الأخرى. سوريا، الأردن، ولبنان، تتعامل أصلاً مع عشرات الآف إن لم يكن الملايين من اللاجئين الفلسطينيين وعلى مدى عقود، وذلك في سياق دعم دولي ضئيل لحل مشكلاتهم.

ومع التدفق الجديد للاجئين العراقيين، صارت الحكومات المضيفة، ببساطة، في خوف من عدم عودتهم أبائنا وأجدادنا... لكننا نعتقد أن الوضع سيزداد سوءاً بعد انسحاب القوات الأمريكية.

الجمود في البرلمان العراقي، حيث أن الأحزاب المتشاحنّة العراقية فشلت في تشكيل حكومة ائتلافية بعد أكثر من خمسة أشهر من تاريخ إجراء الانتخابات، بقدي أن البرامج التي من شأنها توفير ما يكفي من الاستقرار للاجئين عند عودتهم سيظل بعيد المنال وعلى مدى سنوات. والركود الاقتصادي يمثل عقبة أخرى..

ذكرت Lisbeth Pilegaard -المجلس النرويجي للاجئين- في مقابلة عبر الهاتف: «هناك حاجة للتفكير بالعلاقة مع الأمم الطويل... ما خلقتها الحرب والصراعات، لا يمكن حلها خلال فترة قصيرة.»

Iraq war has forced millions from homes. Jonny Abu and Abdul Jaail Mustafa, uruknet.info, August 18, 2010.

مناصب نائب رئيس الجمهورية ونائب رئيس الوزراء حيث يسعى كل من رئيس كتلة «تجديد» طارق الهاشمي لمنصب رئيس البرلمان أو نائب الرئيس العراقي ومثله رئيس كتلة «عراقيون» أسامة الجنيفي للمنصب ذاته. وأشار المصدر إلى رغبة كل من الجنيفي والهاشمي في إبقاء الحوار مع ائتلاف دولة القانون مستمرا رغم ما من تراجع نسبه المصدر إلى التضخيم الإعلامي، لأن نمسح المالكي بولاية جديدة يعني منح مناصب سيادية لقيادة السنة ويضخ حدا لتفرد الشيعة والكرد بمعظم المناصب الحكومية. ويمنع علاوي أيضا صلاحيات واسعة تقارب رئاسة الوزراء من خلال المنصب الحكومي عليه (المجلس السياسي الاستراتيجي). وتضم القائمة العراقية احزابا وتيارات عدة منها تجمع /عراقيون/ لاسامة الجنيفي و«تجديد/ لطارق الهاشمي والفاق لآباد علاوي وتجمع المستقبل الوطني/ لرافع العيساوي والجيبهة العراقية للحوار الوطني/ لصالح المطلك ومستقلين.

يشار إلى أن المناصب السيادية كرئيس الجمهورية والوزراء والبرلمان يعتبر منحها خصم أكبر نسبة مئوية خلف جدران موصدة في بغداد. مبررا

العراق بحاجة لخبرات وليس لجنود بعد خفض القوات الأمريكية

وقال الرئيس الأمريكي باراك اوباما يوم السبت ان خفض الوجود الأمريكي يعني أنه يفي بالتعهد الذي قطعه خلال حملة الانتخابات الرئاسية بانهاة الحرب.

وقال اوباما ان العراق سوف يرسم مساره بنفسه الآن.

واضح الخفاجي وتيرة العنف في العراق عما كانت عليه في أوج أعمال القتل الطائفي عامي 2006 و2007. لكن البلاد ما زالت بعيدة عن أن تكون مستقرة او امنة.

وشن من يشتبه أنهم متمررون يتخطون بتنظيم القاعدة سلسلة هجمات استهدفت الشرطة العراقية بشكل خاص.

كما فشل الزعماء السياسيون في العراق في الاتفاق على تشكيل حكومة جديدة بعد حوالي ستة أشهر من انتخابات لم تسفر عن فائز واضح فيما ترك العراق في حالة فراغ سياسي.

ولن يتغير سوى القليل على الارض في الأول من سبتمبر أيول عندما يتحول تركيز الالوية السنة الامريكية الباقية في العراق رسميا الى تقديم النصح والمساعدة لنظرائهم العراقيين.

وتتولى الشرطة والجنود العراقيون القيادة منذ دخول معاهدة

القانون المقترح حتى لو صدر فإنه لن يمنع تدخين النارجيلة إلا في المرافق العامة أو الأماكن المغلقة كما القانون الخاص بتدخين السجائر. وهنا شعر محسن بنوع من الارتياح والاطمئنان، ففتح شهيته للحديث مع «الشرق الأوسط»، وأشار إلى وجود إقبال شديد من الشباب على شراء النارجيلة، بل إنه زاد بالقول «كيف يمنعونها وهناك هذا الإقبال الكبير عليها من قبل الفئة الشبابية؟». وأضاف «صدقتي بأن ثلاثة من الشبان جاءوا قبل يومين إلى محلي وعندما أبلغتهم بأن الحكومة بصد منع تدخين النارجيلة، استشاطوا غضبا، وهددوا بأنهم سوف يتفلقون على الحكومة إذا أصدرت قانونا يمنع تدخينها». وأوضح محمد طبعيا لا تذهب بخيالكم بعيدا إلى حد أن تتوقع منهم أن يفجروا أنفسهم، بل كان مقصدهم أنهم لن يصوتوا لحزب السلطة إذا ما أصدر هذا القانون كما أكدوا لي ذلك. ويبدو أن عشق هؤلاء الشبان الثلاثة يشبه عشق الشاعر الشيخ معتمد بن محمد الذي ألف قصيدة حب في النارجيلة ومطلعها:

«اغتم زمانك فإنه لن يدوم إلا ثوانيا.. والمعسل إن لم يكن فما للدنيا من معانها الشبيهة هي صاحبي في حلي وتراحيلها.. إن غابت غاب عقلي وقلبي وروحيا لجلسي هي مؤنس في صبحي وليليا.. ومن طلب الغلا سهر الليالي إن سامرتها وجالستها فمعدنر.. فهي لي كعظام قيس من ليليا فإن كانت هي جلسي في مجلس.. فانا صخرة لا أتزحج من مكانيا.»

والشبيشة التي تغنى بها الشاعر في النارجيلة ذاتها، وهي كلمة فارسية تعني «جوزة الهند» التي كانوا يستعملونها في تدخين التبغ، وسماها المصريون «جوزة»، والبعض يسمونها (شيشة) لأن أهم جزء في النارجيلة يصنع من الزجاج. فيما يعتقد البعض أن النارجيلة وهي الآداة المعروفة للتدخين، مشتقة من كلمة (نارجين) أو (نارجيل)، وهي قشرة ثمرة جوز الهند، وتتخذ هذه القشرة وعاء أو أداة للتدخين اللتبغ أو ما يسميه البعض «التبن» وهو نبات من الفصيلة الخيلية، وهي تسمى في باية وريف العراق بال«غرشة»، وفي مصر بال«شيشة»، وفي سورية ولبنان «اركيلة»، وفي اليمن «المداعة»، وفي الإمارات «الجدوة». ويستخدم فيها المخلط بروائح التفاح والعسل والخوخ وما شابهها من الفواكه الطيبة.

ويتشتر تدخين النارجيلة بشكل كبير في مدن الشام ومصر والأردن وبعض دول الخليج، لكنها ظاهرة مستحدثة في كردستان، وقد جاءت كما يبدو من خلال غزو الفضائيات وعروض الأفلام والمسلسلات، فكما يؤكد محمد عبد الله، وهو أحد التجار المستوردين للتبغ الخاص بالنارجيلة، عن مصدره «معظم الأنواع تأتي من الإمارات بالدرجة الأولى ثم سورية والأردن، وقياسا إلى أسعار السجائر فإن أسعار تبغ النارجيلة أقل، ولهذا يشتد الإقبال عليها». ويشير إلى أجود أنواعها وهو «الفخار»، ويستورد من الإمارات. ولغت التاجر إلى أن الحكومة لا تفرض أي ضرائب جمركية على استيراد هذا التبغ، لذلك فإن أسعاره أقل من السجائر، كما أن الإقبال عليه يزداد يوما بعد الآخر، حيث تحول فعلا إلى «موضة شبابية».

وبالعودة إلى محسن صاحب المحل يذكر أن المشتريين ليسوا محصورين بالشباب، فهناك رجال من مختلف الأعمار، بينهم وزراء وأعيان وشخصيات اجتماعية كبيرة هم زبائن دائمون. ويضيف «لا بل هناك زبائن من النساء أيضا، يدخن النارجيلة في بيوتهن، وهن عارفات بانواع التبغ ويشترين دائما الأجود منه». وأكد «الناس يأتون من أوروبا إلى محلي لشراء التبغ الخاص بالنارجيلة، ولدي طلبات من الكثير من الشباب الكردي هناك، كما أن اجانب يأتون لمحلي لشراء التبغ، وبالفعل لم يطل الحديث بنا حتى بلغ المحل أحد الأشخاص من جنسية أوروبية ويتحدث الإنجليزية طالبا نوعا محدد من التبغ المعسل. وأشار محسن إلى أن «تدخين النارجيلة أفضل من السجائر، لأن النارجيلة لا تستطيع أن تحملها مقل أيضا رحتا، ولذلك فإن تدخينها محدود جدا وفي فترة معينة، كان تجلس إلى محلي لساعة أو ساعتين، أو تجلس في البيت عند المساء، على عكس السجارة التي تحملها في جيبيك أيضا حلت، وليست هناك ساعة محددة لتدخينها، ولا أعرف كيف أن النارجيلة توصف بانها أخطر من السجارة، فالشخص يدخنها عادة لمرّة واحدة ولساعة محدودة، ليس كالشخص الذي يدخن علبه أو علبتين من السجائر يوميا.»

ومع انتشار الظاهرة أصبحت معظم مقاهي الشوارع والكاكينوهات تقدم النارجيلة للزبائن، ويقول جلال أحمد، وهو صاحب مقهى في أربيل «الطالبون هم من الشباب الذين يرتادون المقهى بعد المساء، ويبقون إلى ما بعد منتصف الليل وهم يدخنون النارجيلة ويتبادلون أحاديثهم». ويشير «لقد أصبح البعض منهم روادا بالمقهي لجرد وجود النارجيلة فيه، فليست كل المقاهي تقدمها للزبائن، لكني شعرت بأن هناك إقبالا عليها ولهذا اشترت عددا منها لتقدمها للزبائن الدائمين.»

ويقول سيرون (ن) إنه يدخن النارجيلة منذ سنة ونصف السنة، ويريد بذلك أن يترك التدخين، وعندما واجهناه بحقيقة التحذيرات التي تشير إلى أن ضررها يمكن أن يستعملها من قبل العديد من الأشخاص قال «أحمل معي مادة مطهرة أمسح بها فوهة الخروم، ولذلك لا أخاف من العواقب رغم أنني أعرف بأن هناك من سبغني إلى تدخينها.»

وعما إذا تحول تدخين النارجيلة فعلا إلى موضة، قال (ك.س) «نعم تستطيع قول ذلك، لأنها تنتشر، وأصبحت معظم المقاهي تقدمها، ومحلات السوبر ماركت تبغ التبغ الخاص بها، وهناك طلب متزايد عليها، فانا وصديقاى نرتاد هذا المقهى لجرد تدخين النارجيلة في المساء.»

أما عماد (23سنة) فيقول «لقد اعتدت عليها ولا أستطيع الاستغناء عنها، حاولت مرات أن أتركها، لكن كلما حضرت إلى هذا المقهى، تغريني روائح الدخان العطرة، فلا أجد مناصا من طلبها.»

القائمة العراقية لاتريد علاوي رئيساً للوزراء

ومنصب نائب رئيس الجمهورية ونائب رئيس الوزراء حيث يسعى كل من رئيس كتلة «تجديد» طارق الهاشمي لمنصب رئيس البرلمان أو نائب الرئيس العراقي ومثله رئيس كتلة «عراقيون» أسامة الجنيفي للمنصب ذاته. وأشار المصدر إلى رغبة كل من الجنيفي والهاشمي في إبقاء الحوار مع ائتلاف دولة القانون مستمرا رغم ما من تراجع نسبه المصدر إلى التضخيم الإعلامي، لأن نمسح المالكي بولاية جديدة يعني منح مناصب سيادية لقيادة السنة ويضخ حدا لتفرد الشيعة والكرد بمعظم المناصب الحكومية. ويمنع علاوي أيضا صلاحيات واسعة تقارب رئاسة الوزراء من خلال المنصب الحكومي عليه (المجلس السياسي الاستراتيجي). وتضم القائمة العراقية احزابا وتيارات عدة منها تجمع /عراقيون/ لاسامة الجنيفي و«تجديد/ لطارق الهاشمي والفاق لآباد علاوي وتجمع المستقبل الوطني/ لرافع العيساوي والجيبهة العراقية للحوار الوطني/ لصالح المطلك ومستقلين.

يشار إلى أن المناصب السيادية كرئيس الجمهورية والوزراء والبرلمان يعتبر منحها خصم أكبر نسبة مئوية خلف جدران موصدة في بغداد. مبررا

القائمة التي تتقلد أحدها من نقاط المناصب التي توزع وفقها الحقايب الحكومية. وقد يجرمها من أي من منصب رفيع آخر.

وكان الهاشمي قال في تصريحات سابقة عقب إعلان نتائج الانتخابات العراقية إن منصب رئيس البرلمان لايقبل اهمسية عن منصب رئيس الجمهورية والوزراء. وهو ما أكده القيادي في القائمة العراقية حسن العلوي أن الهاشمي لا يحتاج إلى من يقنعه بقبول رئاسة البرلمان لأنه يرغب في هذا المنصب.

وكان مصدر سياسي عراقي من ائتلاف دولة القانون أبلغ إيلاف أن الهاشمي اشترط منحه منصب نائب الرئيس العراقي أو رئاسية البرلمان لبدء أي مفاوضات مع كتلته أو قائمته وهو ما قبلته دولة القانون ولما تزل.

ورأى السياسي العراقي الذي تحدثت معه إيلاف في دمشق أن مفاوضات تشكيل الحكومة العراقية تتجه للحسم خاصة بين أكبر قائمتين فائزتين في الانتخابات البرلمانية وهما القائمة العراقية ودولة القانون. مؤكداً ان ما يجري من توتر اعلامي بينهما لا يعكس طبيعة الحوارات التي تجري خلف جدران موصدة في بغداد. مبررا

■ ايلاف
كشف سياسي عراقي قريب الصلة بمفاوضات تشكيل الحكومة العراقية عن رفض قادة في القائمة العراقية لترشيح رئيس الوزراء السابق أياد علاوي لرئاسة الحكومة العراقية. وبين المصدر العراقي خلال حديث مع إيلاف أن هذه الهمسية وصلت للجانب الأميركي خلال زيارات مسؤولين أميركيين للعراق خاصة نائب الرئيس الأميركي جو بايدن الذي كان يرغب في رئاسة علاوي للحكومة غير أن لقساء نائب الرئيس العراقي والقيادي في القائمة العراقية طارق الهاشمي أقتعه بتغيير رايه.

وأضاف أن الهاشمي أبلغ بايدن أن منح علاوي رئاسة الحكومة العراقية يعني حرمان بقية مكونات القائمة من فرص الحصول على أي منصب سيادي. وسيمنح بقية المناصب السيادية لائتلاف دولة القانون والوطني ما يعني حرمان أبناء الطائفة السنية من حقيهم في تلك المناصب.

أكد السياسي العراقي الذي يزور العاصمة السورية زيارة شخصية وجود خلافات داخل الحكومة حول أحقية الكتل فيها المناصب وزارية كرئاسة البرلمان ووزارة الخارجية